

ليست على من علم الحق في الكفر ان يظن ان هذا هو مقتضى الاسلام
هو في ذلك غاية الوجه من هذه الحاصلين وفيه الله تعالى وقد
جا ايضا في ذلك ما هو مخرج الصدقاتها الخاوية في النظم
وهي الصدق والوفاء وحفظ الامانة اذ لا تكسر **اما**
مدح الصدق وديم الكذب فورد في الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال ابو جعفر
عليه السلام في الكذب ان **من كذب** عن النبي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البروان الكذب
يهدى الى الخسران والرجل ليصدق حتى يكتن عبد الله
وان الكذب يهدي الى الخور وان الفجور يهدي الى النار
وان الرجل ليكذب حتى يكتن عبد الله كذا ابا رواه البخاري
ومسلم وغيره عيشة من الله عنها قالت ما كان من خلق
العص الذي يمدح الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد
كان الرجل يكذب عن الكذب في نفسه حتى يعلم
انه قد احدث فيها نوبة رواه الامام احمد واسحاق
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كذب العبد
تباعه الله الملك كخلة مبالا من نزل ما جعله رواه الترمذي
وخسنه وعن حكيم ابن عمار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث بالكذب ليضحك به
الفقير ويل للذي يرواه ابو دود والنهدي وخسنه
وعن صفوان بن سليم رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
ايكون

ايكون المؤمن كذا قال لا ابا في الكذب الذي لا
يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون رواه
الامام مالك **واما مدح الوفا** ودم الخلة فقال النبي
واذ كرهت الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا وقالوا فما عجبهم فاق في قوله صلى الله
عليه وسلم ما خلق الله ما وعدوه وما كانوا يكذبون
وعز عماد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصنعوا لي بيتا فمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم
واوفوا اذا وعدتم وادوا الامانة اذ التبتتم والحفظوا
ورحمتهم وعضوا انصاركم وكفوا اليكم رواه الامام احمد
واسحاق في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **واما**
مدح اداء الامانة وديم الخيانة فقال الله تعالى ان الله
بما تعملون ان تادوا والامان بالاهلوا واذ احسنهم بين
الناس ان تحلفوا بالعدل ان الله يعظكم به ان
الله كان سميعا بصيرا وقال الله تعالى ما جعل الدين امانة
لا تحونوا الله والرسول وكونوا امانا لكم وانتم تعلمون
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطلع المومن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب
رواه الامام احمد وعمر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اذ كان فيك فلا
عليه حافا فكم من الدنيا حفظا امانته وصدق حديثه في
خليقه وعفته في طبعه رواه الامام احمد وغيره باسناد